

لسان العرب

(بح) البُحَّة والبَحَجُ والبَحاحُ والبُحُوحةُ والبَحاحةُ كلُّهُ غِلَظٌ في الصوت وخُشُونَةٌ وربما كان خِلْقَةً بَحَّ يَبَحُّ .

(* قوله « بح يبح إلخ » بابه فرح ومنع كما في القاموس ووجد يبح بضم الباء بضبط الأصل والنهاية وعليه فيكون من باب فعد أيضاً) وَيَبُحُّ كذا أَطْلَقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ وَحَلَّاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ بَحَجَّتْ بِالْكَسْرِ تَبَحُّ بَحاحاً وفي الحديث فَأَخَذَتِ النَّبِيَّ A بُحَّةُ البُحَّةُ بِالضَّمِّ غِلَظٌ في الصوت يقال بَحَّ يَبُحُّ بُحوحاً وإن كان من داء فهو البُحاحُ ورجل أَبَحُّ بَيِّنُ البَحَجِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ خَلْقَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَحَجُّ مُصَدَّرُ الْأَبَحِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرَى اللَّحْيَانِي حَكَى بَحَجَّتْ تَبَحُّجُ وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا يَدْغَمُ وَلَا يَفْكُ وَقَالَ رَجُلٌ أَبَحُّ وَلَا يَقَالُ بَاحُّ وَامْرَأَةٌ بَحَّاءُ وَبَحَّةٌ وَفِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ بِالضَّمِّ وَيُقَالُ مَا زِلْتُ أَصْرِيحُ حَتَّى أَبَحَّ نِي ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَحَجَّتْ أَبَحُّ هِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ قَالَ وَبَحَجَّتْ بِالْفَتْحِ أَبَحُّ لُغَةٌ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ يَصِفُ الدِّينَارَ وَأَبَحُّ جُنْدِيٍّ وَثَاقِيَّةٌ سُبَيْكَتٌ كَثَاقِيَّةٌ مِنَ الْجَمْرِ أَرَادَ بِالْأَبَحِّ دِينَاراً أَبَحُّ فِي صَوْتِهِ جُنْدِيٌّ مُزْرَبٌ بِأَجْنَادِ الشَّامِ وَالثَّاقِبَةِ سَبَيْكَةٍ مِنْ ذَهَبٍ تَنْقُوبُ أَيْ تَنْقُدُ وَالْبَحَجُّ فِي الْإِبِلِ خُشُونَةٌ وَحَشَرَجَةٌ فِي الصَّدْرِ بَعِيرٌ أَبَحُّ وَعِيودٌ أَبَحُّ غَلِيظُ الصَّوْتِ وَالْبَمُّ يُدْعَى الْأَبَحُّ لَغَلْظِ صَوْتِهِ وَشَحِيحٌ بَحِيحٌ إِتْبَاعُ وَالنُّونُ أَعْلَى وَسَنَذْكُرُهُ وَالْبُحُّ جَمْعُ أَبَحٍّ الْقِدَاحُ الَّتِي يُسْتَقْسَمُ بِهَا قَالَ خُفَافُ بْنُ زُذْوَ بَنَةِ السَّيِّدِ السَّيِّدِ إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تَرَوْهُنَّ يَدَّيْهَا وَلَمْ يُقْصَرْ لَهَا بِصَرٍّ بِسْتَرْ قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَحاً بِيحٍ يَعْرِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمْرٌ هُمُ الْإِيْسَارُ إِنْ قَحَطَاتٌ جُمَادَى بِكُلِّ صَبِيرٍ غَادِيَةٍ وَقَطَرٍ قَالَ وَالصَّبِيرُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاً وَيُرْوَى يَجِيءُ بِفَضْلِهِمُ الْمَشُّ أَيْ الْمَسْحُ أَرَادَ بِالْبُحِّ الْقِدَاحَ الَّتِي لَا أَصَوَاتَ لَهَا وَالرَّيْحُ بَفَتْحِ الرَّاءِ الشَّحْمُ وَكَسْرُ أَبَحُّ كَثِيرُ الْمُخِّ قَالَ وَعَاذِلَةَ هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلَوْمُنِي وَفِي كَفِّهَا كَسْرُ أَبَحُّ رَذُومٌ رَدُومٌ يَسِيلُ وَدَكَهُ الْفَرَاءُ الْبَحْدِيَّ الْوَاسِعُ فِي النَّفْقَةِ الْوَاسِعُ فِي الْمَنْزِلِ وَتَبَحُّجٌ فِي الْمَجْدِ أَيْ أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ وَجَعَلَ الْفَرَاءُ التَّيْبَحِيحَ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي ابْتِحَاحٍ أَيْ فِي سَعَةٍ وَخِصْبٍ وَالْأَبَحُّ مِنْ شُعْرَاءِ هُذَيْلٍ وَدُهُاتِهِمُ وَالْبُحُوحةُ وَسَطُ الْمَحَلَّةِ وَبُحُوحةُ الدَّارِ وَسَطُهَا قَالَ جَرِيرٌ قَوِّمِي تَمِيمُ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ يَنْفُونَ

تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدارِ وفي الحديث أَنَّهُ A قال مَن سَرَّهْ أَن يَسْكُنَ بُحْبُوحَةَ
الجنة فَلَا يَلْزَمُ الجماعةَ فَإِنَّ الشيطانَ مع الواحد وهو من الاثنين أَبَدَ قال أَبَو
عبيد أَرَادَ بِحْبُوحَةِ الجنة وسطها قال وَبُحْبُوحَةُ كل شيء وسطه وخياره ويقال قد
تَبَدَّحَتْ في الدار إِذَا تَوَسَّطَتْهَا وتمكنت منها والتَّبَدَّحُ التمكن في الحلول
والمُقام وقد بَدَّحَ وَتَبَدَّحَ إِذَا .

تمكن وتوسط المنزل والمقام قال ومنه حديث غناء الأَنصارية .

وَأَهْدَى لَهَا أَكْبَشًا ... تَبَدَّحَ في المَرَبَدِ .

وَزَوْجُكَ في النادي ... وَيَعْلَمُ ما في غَدِ .

(* قوله « وزوجك في النادي » كذا بالأصل) .

أَي متكنة في المَرَبَد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تَفَطَّرَ .

اللَّحَاءُ وَتَبَدَّحَ الحَيَاءُ أَي اتسع الغيث وتمكن من الأرض قال الأَزهري وقال

أَعرابي في امرأة ضربها الطلق تركتها تَبَدَّحَ على أَيدي القوابل وقال اللحياني زعم

الكسائي أَنه سمع رجلاً من بني عامر يقول إِذَا قِيلَ لَنَا أَبَقِيْ عِنْدَكُمْ شيء ؟ قلنا

بَحَّاحِ أَي لم يَدِقْ وذكر الأَزهري والبَحَّاءُ في البادية رابيةٌ تُعرف بَرابية

البَحَّاءِ قال كعب وظَلَّ سَرَاةُ القومِ تُبْرِمُ أَمْرَهُ بِرَابِيَةِ البَحَّاءِ ذاتِ

الأَيَّالِ